mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "عِزة المسلم"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن التي تقع في اخر الزمان. ومن جملتها اشراف الساعة. مما يكون فيها - 00:00:08
حيث تمر الفتن وسلطخ الناس وتفتيح حتى يضعف الايمان جدا. هذه الفتن المؤمن على حذر ويجب ان يكون ايضا منا على بصيرة. ثم ايضا نتعرف كيف لا ينساق ورائها ثم تسلبه اعز ما عليه واعظم ما يجب ان ينتبه له وهو دينه وعقيدته - 00:00:38
ومن ذلك ما جاء في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على قبر اخيه. فيتمرغ ما به الا البلاء في الدين. من قلة الموافقة وكثرة المناوئ والمخالف - 00:01:18
حتى في اركان دينه بتوحيده وصلاة وصيامه وزكاته وحجه يأتيه من يعارضه يشغل وربما يفتنه فيه بانواع الفتن. ومنها ما حذرنا عليه الصلاة والسلام بفتن تتتابع. اي هذه اثر هذه. ترقق الجديدة والفتنة - 00:01:43
من ترقيقها اياها انها تنسيها. هذه الفتن التي هذا نحوها قال فيه صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال الصالحة فتنا كقطع الليل المولد يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا قال يمسي ما قال ينام دل على انه يسهر - 00:02:13
في قلق وفي عراك وفي اشياء نفسية عظيمة ومن وسائل الحديثة ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا. يبيع دينه بعرب من الدنيا. استرخص الدين حتى باعه بلعاعة منه وهذا من شواهده الكثيرة منها الاحلام الكاذبة في الخصومات والفجورات شهادات الزور - 00:02:43
تزوير بانواعه حتى يأخذ من مال غيره او من دينه او من انتصاره وغروره عليه وذكر العلاج بادر بالاعمال الصالحة. فان من العلاج لارتقاء الفتن الثبات والمسارعة للعمل الصالح اعظمها فرائض الله يبادر اليها حيثما امر بها وحيثما ثم يتبعها بالنوافل - 00:03:16
الامر يعلو حتى يأتي زمان تكون فيه العبادة في اجلها كمن هاجر الى النبي صلى الله وقد جاء في الصحيح من حديث عبدالله بن معقل بن وغيرهم يرفعونه الى النبي عليه الصلاة والسلام كما قال العبادة في الهرج كهجرة الي - 00:03:53
ومعنى العبادة في الهرج. الهرج اصله القتل. والقتل ما يأتي الا بمتهيجات من متهيجاته ومثيراته العصبية. اما للفرد او للقبيلة او للعائلة او للحزب يا جماعة فيوالي فيها ويعادي فيها حتى يسترخص الدماء. ومنها ما ذكر عليه الصلاة والسلام لا يدري القائل - 00:04:23
فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. جماع هذا ما جاء في الصحيحين واللفظ للبخاري. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى الجهل. وينتشر الزنا. ويرتفع العلم. ويتقارب الزمان - 00:04:53
ويقصر الفرج قيل ما الفرج يا رسول الله؟ قال القتل والقتل. فلا يدري المقتول وانظروا فيما يسمى بالثورات في الازمان الاخيرة. اسم باب الاستيعاب والحصر. ثورات في دول سادت فيها ديما من الله علينا - 00:05:20
في بلدنا الاجتماع الكريم وامامة واحدة نسوسنا علماء وامراء على كتاب الله وسنة الرسول غيرنا كما ترون في هذه الفتن والضلال. ما يعد الموتى بالافراد ولا بالعشرات. لا وهذا يجعل المؤمن يكون على حذر من ايمان المسلمين. الا يقدم على ربه يوم يقدم قد تعلق في ذمة ورقبته - 00:05:51
سواء في الممارسة في القتل او بالتهييج بالكلام والتعيين والتحريف او الاعانة او نقل الكلام وهي وهي اشد من السحر بالنميمة. ومن علامات تقاربه حتى تمضي الايام بسرعة. لكن الصعيم يتقارب الزمان. جاء في حديث انس وابي هريرة - 00:06:25

الترمذي وبعض اهل السنن الطبراني وغيرهم واحمد قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى السنة كالشهر اي في سرعتها. والشهر كالجمعة. والجمعة كالاسبوع. والجمعة اليوم واليوم كالساعة والساعة - 00:06:55

نزع البركة في الاوقات من جهة. وفي انشغال الخواطر والاذهان من جهات اخرى. وما هذه الالات تقنيات الا مكرسة لهذا فيوهم الانسان نفسه انه في شغل وما هو ما في شغل وانما فيه انشغال الخاطر - 00:07:23

تمضي الايام الكثيرة العام انتهينا برمضان ما اصبح ما راح. وجاء بعده الحج ودخل العام الجديد عام سبع واربعين عام سبعة واربعين وغدا سيهنئ بعضكم بعضا بقدوم رمضان لمن امكنه الله ان يعيش فيه. الله اكبر. هذه من علامات الساعة - 00:07:43

شأنه لا ان تتعجب وتنبهر عند هذه العذاب. بل ماذا تتصرف فيها؟ ما يمضي عليك يوم الا وناظر احاسب نفسك ما اودعت فيه. فان اليوم مضى بما اودعته. حاسب نفسك في فرائض الله كما اخللت بها - 00:08:07

في مطعم في مأكل ومن الفتن يا ايها الاخوة والتي تزداد فينا مع هذه النعم من اجل اولانا الله اياها نعم التباهي. فتنة التباهي والمباهاة. والتكاثر بالمال بالولد بالمراكب بالمنازل بالمجالس بالمساجد بالعمايل الهاكم التكاثر حتى - 00:08:27

يكون همه بعض الناس ان يمدح ويثنى عليه. فيزين مركبه وملبسه ومطعمه ومجلسه وبيته واستراحة اهلها. حتى المساجد يا غالي ما من ذلك من ينام في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يشيدوا - 00:08:57

ولا يعمرونك الا قليل. ما تشيدها تفخيمها. والمبالغة في بنائها وزخرفها والتباهي بها عن مسجد الاحسين مسجد اهل الله. ولا يعمرونها الا قليلا. ما منارة ثلاث واربع مع ان المنارة تقيم مسجدا جديدا. هذا من المباهاة - 00:09:25

ولا يعمرونها العمارة الا قليلا. بالصلاة وحضورها. وربما لا يحضرون اليها الا في المناسبات هذه من علامات الساعة وجملة هذا كله انك ايها الموفق تأخذ عبرة من علامات الساعة الى ماذا؟ الى الاستعداد له. لا تظهرك العلامات. ووقوعها فتغيب - 00:09:55

عنك الاستعداد لك. وان من الناس من يقصر نظره ويضعف علمه وفقهه فيتعجب من علامة اما ما بعد وقوعها وما يستعد لها وعنها في غفلة وعنها في غفلة ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنقلب - 00:10:25

ما معنى ذلك؟ هذا نموذج لانه يبينه الحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان. وحتى يلحق في ادم من امتي بالمشركين الصيف الآن اكبر والله من واحد لواحد بلغ مبلغه فيه القرض والنفقة حتى - 00:10:55

يتمشى في بلاد الكفار. اعجابا بها. ومناظرة لغيره بسببه اليها. نعم. الله المستعان من عياله وجيرانه وحريمه يناظرون غيرهم حنا صيحنا ذا الزمان في الدولة الفلانية وانتم الدولة العلالية. مباهاة - 00:11:25

وهذا من جنس هذا اللحوم ومنها السكنى معهم طلبا للدنيا الاوراق لمتعة العيش. ومنها عبادة الاوثان فترجع. ومن اسباب رجوعها المفاخرة فيها. اما من جنس من جنس انها اثار تعظم. او - 00:11:45

اشياء لابائنا واسماكنا تقدم حتى يكون في النفوس تفخيم لها وتعظيم يعيش على ذلك جيلنا والشيطان بمثل هذا عن دينهم واصل دينهم انما يبتغي معهم ماذا؟ التدرج كما في اول شيء وقع في بني ادم استوجب الله ان يبعث عليهم نوحا عليهم الصلاة والسلام ما سببه - 00:12:15

اغواء الشيطان لهم بامر غيره خيرا فانهم مات القوم الصالحون الخمس في وقت قريب. فوجد عليهم قومهم وجدا عظيما فجاء الشيطان لعب عليه ببدعة ظنوا انها توصي بالاخرة. قال صوموا لهم صورا. وانصفوها في مجالسكم - 00:12:47

فاذا رأيتموها ذكرتم ما كانوا فيه من العبادة فنشرتم اليها. الشيطان ما يبي هذا انما يخطط على اجيال الله ببدعة هي اساس ووسيلة الكفر والشرك بالله فعلوا ذلك ذهب ذلك الجيل وجاء دين ثاني فجاءهم الشيطان - 00:13:12

يقطف ثمرة ويأخذ ثمرة بدعة. لن يصوروا هذا هذه التصاوير الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله ونسأل الله بها. فبعث الله لما اشرقوا مع الله تامر في فعل قوم نوح وانظر في افعال الناس اليوم - 00:13:42

لا اعني نفسك ولا بلدك ولكن اطب ادم النظر في حال المسلمين. كيف عظم ابن الله مكتب بما فوق الارض بل نزلوا الى مكة الارض.

والامر يزداد وهي فتنة فتنة تتعلق بدينك وتوحيدك واصل محلتك - 00:14:12
الحديث بالفتن حديث ذو شجون. ولكن بهذه العجالة قد تأخرنا عليكم. اخذنا منها باصلها وعصبتها وهو الاستعداد والتهيؤ ومن اسباب اتقاء الفتنة ان تحذرها وتتقيها نعم يا اخوان اما الذي لا يبالي بها فانه ويندمل بها وهو لا يشعر - 00:14:34
الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى. امين. ان يقينا واياكم من فتن ما ظهر منها وما بطن. امين يا الله. وان يثبتنا على دينه. امين حتى نلقاكم وهو راض عنا غير وان يعيذنا واياكم من مضلات الفتن امين يا رب من سوء المحن امين اللهم ادفع عنا البلاء - 00:15:04
والوباء والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا وعن بلدان المسلمين عامة اللهم واذا اردت بعبادك فتنة فاخضر الينا فاقبلنا اليك غير المفتوح اللهم ثبتنا بقولك - 00:15:24
ثبتنا امين يا الله. واجعلنا من اوليائك المتقين. امين. وعبادك الصالحين. اسألك اللهم بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. امين يا الله. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلابد. نسأل الله - 00:15:44
باسمائهم وصفاته ووجهه الكريم لنا ولكم. اللهم امين. ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا واولادنا. وذرارينا ولجميع المسلمين ان ربي سبحانه اكرم مسؤول وهو اعظم ولي المحبوب والحمد لله رب العالمين جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها - 00:16:04
بالدعوة نحيا - 00:16:27